فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(أَلَمَّ خَيَالٌ مَوهِناً مِنْ تُمَاضِرا ... هُدُوّاً وَلَمْ يَطْرُقْ مِنَ اللَّيْلِ بَاكِرا) .

(وَكَانَ إِذا مَا التَمَّ مِنْهَا بَحَاجَةٍ ... يُرَاجِعُ هتْراً مِنْ تُمَاضِرَ هَاتِرا) .

التمّ : أي ألمّ : إذا ألمّ به الخيال عاوده الخبال فاضطرب لبّه .

ابن الأعرابي الهُتْر بالكسر والضم ذهاب العقلقال أبو عبيد : قال أبو زيد : ومن أمثالهم في هذا أيضاً (إِنَّهُ لَدَاهِيَةُ الغَبر) .

قال الحرمازي للمنذر بن الجارود : .

(دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَّاءُ الغَبَر) .

ع : قال محمد بن حبيب : الغبر : الماء الذي قد غبر زماناً غير مورود ولا يقربه أحدٌ من أجل هذه الحيةْ .

يقول الحرمازي لإبن الجارود في سنة أصابتهم : .

(أَنْتَ لَهَا مُنْذِرٌ مِنْ دُونِ مُضَرْ ... أنتَ لها مُنْذِرُ مِنْ بينِ البشر) .

(دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَّاءُ الغَبَرْ ...) .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في هذا (فُلانٌ أَعْلَمُ مِنْ حَيْثُ تُؤْكَلُ الكَتِفُ) .

ع : معناه أن لحم الكتف إذا أكل من أعلاه تناثر وإذا أكل من قبل